وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تعلّم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية ـ مرحلة الابتدائي "أنموذجاً" ــ

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالب:

عبد القادر بالغمري

إشراف الأستاذ:

د.عبد القادر بقادر

السنة الجامعية: 2015-2016/1436 - 1437

ملخص الدراسة:

للكتابة والإملاء أهمية كبيرة بين فروع اللغة، فهما من المخرجات الأساسية لمهارة الكتابة في المراحل التعليمية، ولهما شرف عظيم بشرف ما حُفظ به الدين وغيره، وتتجلى أهمية الإملاء في صون القلم من الخطأ في الكتابة، التي لها دور في:

- تعليم الانتباه ودقة الملاحظة مع تذوق الجمال الشكلي في الكتابة.

- تكوين العديد من العادات الحسنة مثل النظام والترتيب والصبر والمثابرة.

وفي هذا البحث الموسوم بتعلم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية ـ مرحلة التعليم الابتدائي " أنموذجا " ـ دراسة لمعرفة واقع تعلم نشاط الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية وتحديدا في المرحلة الابتدائية. والمنهجية التي اتبعتها في هذه الدراسة تتمثل في القراءة للمصادر والمراجع الخاصة بالموضوع، وذلك بتطبيق المنهج الوصفي المدعّم بأداة التحليل، والقيام بمقابلات مع مفتشين ومعلمين، لمعرفة أهداف النشاطين ومحتواهما، والطرائق المعتمدة في تدريسهما وصولا إلى التقويم، وهذا بلتّباع الخطة التالية: مقدمة وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، كما اشتمل البحث على خاتمة تضمنت النتيجة التي توصلت إليها.

Résumé :

L’écriture et la dictée sont très important parmi les branches de la langue, ils sont des bases importantes pour l'efficacité finale dans les étapes éducatives et ont un grand honneur pour l'honneur des opérations de maintien la religion et d'autre, reflétant l'importance de dictée le maintien (la maintenance) du stylo de l'erreur par écrit, ce dernier ses importance sont :

- L'enseignement (éducation) a attiré l'attention et l'exactitude de la remarque avec le goût de la beauté formelle par écrit.

- La composition de bonnes habitudes comme l’ordre, l'arrangement, la patience, persévérance et propreté.

ملخص الدراسة

Dans cette recherche, qu'est nommé: apprenant l'écriture et la dictée aux écoles algériennes - l'étape d'enseignement primaire "le modèle" – cette étude mène à savoir (connaître) la réalité d'apprend l'activité d'écriture et dictée aux écoles algériennes, en particulier au primaire. La méthodologie qui a suivi dans cette étude est: la lecture des sources et des références sur le sujet, par l'application de l'approche descriptive supportée par l'outil d'analyse et faire des entrevues avec des inspecteurs, des professeurs, voir les objectifs des activités, leur contenu, et les méthodes adoptées dans l'enseignement et l'accès au amendement, et qu'à la suite de ce plan: une introduction et deux chapitres, l'un théorique et l'autre application, également; la recherche inclus une conclusion nous à atteint.

Abstract:

The writing and the dictation are very important among the branches of the language, they are bases important for the final efficiency in the educational stages and have a great honor for the honor of the operations of preservation the religion and of other one, reflecting the importance of dictation the preservation (the maintenance) of the pen of the error in writing, this last one, his importance are:

- The education of the attention and the accuracy of the remark with the taste of the formal beauty in writing.

- The composition of good habits as the order, the arrangement, the patience, perseverance and cleanliness.

In this research, that is named: teaching writing and dictation in the Algerian schools - primary education stage "model" - this study leads to knowledge (know) the reality teaches the activity of writing and dictation Algerian schools, especially primary. The methodology followed in this study is: the reading of sources and references on the subject, by applying the descriptive approach supported by the

analysis tool and do interviews with inspectors, teachers, see the objectives of the activities, content, and methods adopted in teaching and access to the amendment, and that following plan contain: an introduction and two chapters, one theoretical and the other application, also; research included a conclusion reached us.

مذكرة التخرج

مقدمة

مقدمـــــــــــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ، أمّا بعد:

فإن علم الكتابة بالقلم من العلوم المهمة النافعة التي ينبغي لطالب العلم أن يهتم بها بداية؛ لئلا يعبث بكتبه وفوائده ودروسه، ولأن لهذا الفن فضلا عظيما وفوائد كثيرة. فلذلك أقسم الله بالقلم وما يكتب، فقال تعالى: ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿1﴾ ﴾ [القلم:1].

وأنعم الله على عباده أن علمهم بالقلم فقال تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾ ﴾[العلق: 1-5] ، وبواسطة الكتابة حفظ الله لنا الدِّين، ووصل إلينا كاملا كما هو. ولاغرو أن يقال: أن علم الكتابة من أهم الفروع اللغوية؛ لأنها الوسيلة الوحيدة التي تحوِّل أفكارنا من صورة صوتية يعتمد فيها على السماع فقط إلى صورة خطية نقيدها بالرموز والحروف لتصبح مكتوبة، فيمكنها أن تخلَّد للأبد مادامت محفوظة في صورتها المكتوبة، لذلك كانت الكتابة أهم وسيلة استخدمها الفكر في تطوير العلوم والفنون عبر العصور. وهي إلى جانب ذلك حَفِظت لنا التراث الإنساني، ونقلته إلى الأجيال المتعاقبة ، فطورته وانتفعت به في حياتها ونشاطها، ولم يستطع الإنسان أن يصل إلى هذا المستوى من الرقي العلمي والحضاري، إلا بفضل القراءة والكتابة، فنحن لا نستطيع أن نقف على المراحل التاريخية، والإطلاع على ضروب الحياة الإنسانية وما اكتنفها من مصاعب ومشاق في سبيل أن يطور الإنسان فكره وحياته، ويحقق لنفسه السعادة والحياة الكريمة إلا بالكتابة، وتُمثل الكتابة في اللغة ثلاث مهارات هي : التعبير، والإملاء، ثم الخط الذي ترتبط مهاراته بالمهارات اللغوية الأخرى أيما ارتباط؛ إذ هو متمم لعملية القراءة ولمهارة الإملاء، بالإضافة إلى أنه أداة التعبير الكتابية .

وكل عصر من العصور له سماته وخصائصه، والمنهج العلمي هو السمة البارزة من سمات عصرنا الحاضر، ومن نعم الله علينا نحن العرب في هذا العصر كثرة الدراسات العلمية المتعلقة باللغة العربية بصورة عامة ، وما يتعلق بمهارتي الكتابة والإملاء بصورة خاصة.

وبما أن إتقان العلم يكون بإحدى الطرق الآتية : بتدريسه، أو بالعمل به، أو بالكتابة فيه. ولأهمية المرحلة الابتدائية في اِكتساب المعرفة؛ إذ هي المنطلق والحجر ---- الأساس في التعلم، رأيت أن يكون موضوعي للماستر بعنوان : " تعلم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية – مرحلة التعليم الابتدائي "أنموذجا"– " .

وسبب اختياري للموضوع يكمن فيما يلي :

- أهمية نشاط الكتابة والإملاء ودورهما الأساس في امتلاك الكفاية اللغوية.
- علاقة هذا الموضوع بمهنتي في التدريس، الأمر الذي من شأنه أن يساعدني ويوسع مداركي في إطار تعليمية اللغة العربية عامة، وفي نشاط الكتابة والإملاء خاصة.
- الإسهام في أبحاث التعليم والتعلّم ، ومحاولة تقديم خدمة للعملية التعليمية في المدرسة الجزائرية.
- التعرّف على واقع تعليمية الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية، والوقوف على الإيجابيات والنقائص.

وبناءً على ما سبق يمكن أن تتمثل أهمية الدراسة في :

1) سينال هذا الموضوع أهمية لتعلُّقه باللغة العربية بصورة عامة، وبنشاط الكتابة والإملاء بصورة خاصة .
2) أن هذا البحث يعد إضافة إلى بحوث الباحثين في بيان تعلم الكتابة والإملاء.
3) يفيد الموجهين والمعلمين في تدريس نشاط الكتابة والإملاء.
4) يعطي صورة عن واقع تعلم الكتابة والإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي .

ومن هذا المنطلق فإن الإشكالية الرئيسة للدراسة تتمثل في التساؤل التالي : "ما هو واقع تعلّم مهارتي الكتابة والإملاء في المرحلة الابتدائية للمدرسة الجزائرية ؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل صغت التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي أهداف تعلّم نشاط الكتابة والإملاء؟
- ما هي محتويات نشاط الكتابة والإملاء المقررة؟
- ما هي المقاربات البيداغوجية المعتمدة في المناهج الدراسية، والطرائق التربوية في الفعل التعليمي التعلّمي؟

- كيف يتم تقويم التلاميذ في نشاط الكتابة والإملاء ؟

ومن أجل الإحاطة بكل جوانب موضوع الدراسة انطلق البحث من الفرضيات التالية :

- الهدف من تعلم الكتابة والإملاء، تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا.
- يعالج محتوى نشاط الكتابة موضوعات تتعلق بالتعبير الكتابي، أمّا نشاط الإملاء فيعالج موضوعات تتعلق بالقواعد الإملائية.
- يتم تعلم الكتابة والإملاء وفق عدّة طرائق .
- يتم تقويم التلاميذ انطلاقا من التمرينات والتدريبات الموجودة في الكتاب المدرسي.

وممّا لا شك فيه أن كل باحث في الغالب لا يبدأ من فراغ، والبحث العلمي عملية بناء متكاملة يعتمد اللاحق على السابق، حتى يكتمل البناء، فكلٌ يضع لبنة فيه، وموضوع الكتابة والإملاء قد تم التطرق إليه سابقا، إمّا منفردا، أو مع فروع اللغة العربية، ومن بين هذه الدراسات ، دراسة **كلثوم قاجة** (2009)،وهي دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمدينة ورقلة، وهدفت إلى بيان أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء، وخلصت الدراسة إلى أن دروس الدعم تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء، ودراسة **مهدية عنان** (2006)، وهي دراسة وصفية تحليلية على عينة من تلاميذ الطور الثاني، وهدفت إلى معرفة مدى ضعف التلاميذ في مادة الإملاء، وكانت نتائج الدراسة أن الضعف الإملائي يظهر بشكل كبير في كتابات التلاميذ، دراسة **أصنامي خديجة**، وهي دراسة وصفية تحليلية ونقدية لكل الوثائق الرسمية المتمثلة في مناهج اللغة العربية المقررة للتعليم الابتدائي، وهدفت إلى إلقاء الضوء على واقع تعليم وتعلّم اللغة العربية وفق الطرائق التعليمية الواردة في المناهج الجديدة الجزائرية في مرحلة التعليم الابتدائي، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود توافق بين ما جاء في الوثائق، وما هو موجود في الميدان التعليمي التّعلّمي.

اشتركت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في اختيار مرحلة التعليم الابتدائي، في حين اختلفت معها في:

- أن الأولى ركزت على أثر دروس الدعم في التحصيل الدراسي في مادة الإملاء.
- والثانية على مدى الضعف الإملائي.
- والثالثة على مدى تطبيق ما جاء في الوثائق التربوية على أرض الواقع.

أمّا في هذا البحث، فهو دراسة خاصة بما جاء في تعلم الكتابة والإملاء، في مرحلة التعليم الابتدائي، وصفا وتحليلا وتقويما.

ولقد بنيت الدراسة على الخطة التالية: مقدمة وفصلين وخاتمة؛ فالمقدمة اشتملت على التمهيد للموضوع، وتحديد عنوانه، وأسباب الاختيار، وطرح الإشكالية، وذكر بعض الدراسات السابقة، وأهم المراجع،والمنهج المطبق في الدراسة، والتطرق لأهمّ الصعوبات،أما الفصل الأول، فهو فصل نظري اشتمل على مبحثين، الأول: الخط والكتابة، والثاني : الرسم والإملاء،والفصل الثاني بعنوان : مسلكية الكتابة والإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي، واشتمل – كذلك – على مبحثين، الأول: دراسة عناصر المنهاج، و الثاني: الطريقة والإجراءات المتبعة، وخَتمت عملي بخاتمة تضمنت النتيجة التي توصلت إليها.

وقد اعتمدت في انجاز هذا البحث على عدة مصادر ومراجع، أهمها ما يلي:

1 –القانون التوجيهي للتربية الوطنية – 08/03 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

2 –مناهج التعليم لمختلف المستويات الدراسية . مديرية التعليم الأساسي – وزارة التربية الوطنية، طبعة جوان 2011.

3 –الكتب المدرسية لمختلف الأنشطة في مرحلة التعليم الابتدائي – الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية.

4 –الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، لمحمد الصالح حثروبي.

وغيرها من المصادر والمراجع، ممّا هو مفصل في ثبت المصادر والمراجع.

وللوصول إلى نتيجة موضوعية في البحث طبقت المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة الموضوع، وقد استعنت بأداة المقابلة ثم التحليل.

ويعترض طريق الباحثين صعوبات، والصعوبة التي واجهتني تمثلت في كبر مدونة مرحلة التعليم الابتدائي، وقد تجاوزتها بالتمثيل، حيث بالمثال يتضح المقال، ولم أشر

إلى المحتويات إلا باختصار؛ لأنه من البديهي أن المختصين في تدريس هذه المرحلة يعرفونها، والذين هم مدرسون لمراحل أو مواد أخرى لا تهمهم إلا من حيث كونها أمثلة .

ومن باب قول النبي – صلى الله عليه وسلم–: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، والاعتراف بالفضل والجميل، لا يسعني إلا أن أتقدم إلى أستاذي المشرف " عبد القادر بقادر" بالشكر الجزيل، وذلك لتوجيهاته السديدة ونصائحه وإرشاداته، التي أسهمت في تقويم بحثي، أولاّ بأول، وأستاذتي الفاضلة " خديجة عنيشل"، حيث كانت الدّعم الدّائم لي في هذا المشوار الدراسي، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الأفاضل، وإلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

الطالب عبد القادر بالغمري

تقرت في 04 / 05 / 2016

الفصل الأول

الفصل الأول: الكتابة والإملاء.

تمهيد:-

يذكر بعض النحاة أن: علوم اللغة العربية عبارة عن اثني عشر علما ، مجموعة في قوله:<< نحوٌ، وصرفٌ،عروضٌ،ثم قافية ... وبعدها لغةٌ، قرضٌ، وإنشاءُ

خطٌّ، بيانٌ، معانٍ، مع محاضرةٍ ... والاشتقاق لها الآدابُ أسماءُ.

كلُّها باحثةٌ عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره وصياغته – إفرادا وتركيبا>>[1]. وهي علوم متكاملة مع بعضها البعض.

ولا يخفى على ذي عقل أهمية الكتابة في تدوين العلوم وحفظها من الضياع، فإن<<المجتمع شديد الحاجة إلى الكتابة في تدوين العلوم والمعارف المختلفة، وفي سائر المهن الرّسمية أو الأهلية، والأعمال الخاصة والعامة، فكثير من المهن والأعمال تعَدّ الكتابة عاملا جوهريا فيها>>[2].

وقد نوَّه ربُّ العزة وأشاد بالخط والكتابة، فقال عزّ وجلّ: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾ ﴾[3] .

وتأكيدا لأهمية الخط والكتابة، فإنَّ سورة((القلم)) يحلف فيها رب العزّة بالقلم وما يسطرون، إذ يقول: ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿1﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿2﴾ ﴾.[4]

---

[1] – السّيد أحمد الهاشمي، **القواعد الأساسية للغة العربية**، (مؤسسة الرسالة ناشرون ، ط1؛بيروت –لبنان–: 2007)، ص9 .

[2] – محمد محمود موسى، **الوافي في طرق تدريس اللغة العربية**، (دار ابن الجوزي ، ط1 ؛ مصر: 2012)ص 348 .

[3] – سورة العلق – الآية ل[1 – 5].

[4] – سورة القلم – الآية [1– 2].

ويؤكد ذلك، عندما عاد الرسول – صلّى الله عليه وسلّم – إلى المدينة متوجا بنصر الله، بعد غزوة بدر الكبرى، جعل من كان من المشركين يقرأ ويكتب فديته أن يعلِّم عشرة غلمان من المسلمين، مقابل إطلاق سراحه من الأسر.[1]

وتجدر الإشارة إلى أن الكتابة والإملاء قبل كونهما نشاطين يدرَّسان في المدرسة الجزائرية فهما مهارتان، ويعدّان علمين من علوم اللغة العربية، والخط والإملاء يندرجان ضمن قوانين الكتابة.

المبحث الأول:- الخط والكتابة.

المطلب الأول: مفهوم الكتابة وأهميتها.

أولا: مفهوم الكتابة:

لغة: الكتابة من الفعل كتب<< كتب الشيء يكتبه كتبًا وكتابًا وكتابةً، وكتبه: خطّه>>[2]،

وقد تطلق الكتابة على العلم، ومنه قوله: ﴿ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾[3]. ويكتبون في الآية يعني يعلمون؛[4]لأن الكتابة قرينة العلم، فلا يحفظ التراث و العلم إلا بالكتابة و التدوين.

---

[1] – ينظر: صفي الرحمان المباركفوري، **روضة الأنوار في سيرة النبي المختار**، (وكالة المطبوعات والبحث العلمي، ط6؛ المملكة العربية السعودية: 1430)، ص 179.

[2] – ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري)، **لسان العرب**، (دار صادر، د ط، بيروت: د ت)، المجلَّد الأول، مادة كتب .، ص 698 .

[3] – سورة الطور، الآية 41

[4] – ينظر: الرازي(محمد بن أبي بكر بن عبد القادر)، **مختار الصحاح**، (دلر الفكر للطباعة والنشر، ط1؛ بيروت – لبنان –: 2014)، ص 233.

اصطلاحا:أما الكتابة في الاصطلاح:<< فهي صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيَّلُها الكاتب في ذهنه، ويصور معاني قائمة في نفسه بواسطة قلم يخط الصورة الباطنة، ويحوِّلها محسوسة وظاهرة>>[1].

وذكر ابن خلدون أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو << رسوم وأشكال حرفية تدلُّ على الكلمات المسموعة الدَّالة على ما في النفس>>[2].

ومهارة الكتابة ثلاثة أنواع هي:[3]

- الرسم الهجائي.
- الخط.
- التعبير الكتابي.

ثانيا أهميتها:

لا ينكر منصف أن للكتابة مكانة سامية في المجال التعليمي؛ فهي من وسائل التعبير عن الأفكار ومَثَّلُ الكتابة الجيدة في تيسير الفهم، وصدق الإبانة عن أفكار الكاتب مثل التعبير الجيد، والكتابة الرّديئة لا تبين مقاصد الكاتب، وكثيرا ما تطمس معالم الإبانة عن الأفكار، أو تنحرف بها عن وجهها الصحيح، والأساليب الركيكة في الكتابة تضجر القارئ، وتنأى به عن الفهم الدقيق المطلوب.

---

[1]– عاطف فضل محمد وآخرون، **فن الكتابة والتَّعبير**، (دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط 1؛عمَّان: 2013)، ص 18.

[2]– ابن خلدون(عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين ابن خلدون)، **مقدمة ابن خلدون**، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط؛ بيروت: 2004)، ص 397.

[3]– ينظر: عبد المجيد عيساني، **اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية**، (مطبعة مزوار، ط 1؛الجزائر ـ الوادي ـ: 2010)، ص 159.

والكتابة من ضرورات الحياة المتحضرة، ومن المزايا التي انفرد بها الإنسان عن غيره من الأحياء.[1]

المطلب الثاني:- أهداف تدريس الخط والكتابة.

كل تعلُّم أكاديمي ينبغي أن يؤسس على أهداف تربوية، وهو القصد الذي يُسارُ نحوه، وهو الذي يتوخّى تحقيقه في عملية التعليم والتّعلُّم، وذلك عن طريق نشاط ما يقام به بمعية المعلِّم والتلاميذ أو التلاميذ أنفسهم.

ومن بين الأهداف التربوية لتدريس الخط والكتابة مايلي: [2]

1- إقدار التلاميذ على أن يكتبوا:

- بسرعة وسهولة.
- خطا واضحا.
- بجمال وتنسيق.
- الكتابة الصحيحة.

2- تعليم الانتباه ودقة الملاحظة مع تذوق الجمال الشكلي في الكتابة.

3- تكوين الكثير من العادات الحسنة مثل النظام والترتيب والصبر والمثابرة.

[1] - ينظر: عبد العليم إبراهيم، **الموجَّه الفنِّي لمدرِّسي اللغة العربية**، (دار المعارف، ط 11؛القاهرة: دت)، ص 359.

2 - ينظر: محمد صالح سمك، فن **التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**،(دار الفكر العربي، دط؛القاهرة: 1998)، ص 373 - 374 .

المطلب الثالث: مراحل التدريب على الخط والكتابة

المرحلية أمر مطلوب في كل عمل يراد إنجازه ، والمهارة أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى أمرين:

1- معرفة نظرية: لاكتساب مهارة ما يجب أن يَعرفَ المتعلّم الأسس النظرية التي يُقاس عليها النجاح في الأداء.

2- تدريب علمي: لايمكن أن تُكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية[1].

وتتمثل مراحل التدريب على الخط والكتابة فيما يلي:

1- مرحلة الرسم: تكون في المدرسة الابتدائية وفيها محاولة رسم الحروف عن طريق الاقتفاء.

2- مرحلة الاقتفاء:

وهي أن يُرْسَمَ للتلميذ الحروف بنقاط صغيرة ويكلّف أن يمرّ عليها بقلمه حتى تتَعود يده على الوضع الصحيح فيستطيع الكتابة بعد ذلك بسهولة ودقة.

3- مرحلة استعمال النماذج:

وهي المرحلة الأخيرة لتعليم الخط العربي، وفيها يستخدِم المدرِّس في تدريبه النماذج الخطية المتعدّدة.

وعليه ينبغي مراعاة التّدرُّج في دروس الخط والكتابة.[2]

---

[1] – ينظر: عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، (الميسرة للنشر والتوزيع، ط3؛ عمان: 2010)، ص 43 .

[2] – ينظر: محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، ص(376 – 378).

المطلب الرابع: الوسائل الْمُعِينَة على تعلّم الخط والكتابة.

لا تقل الوسائل التعليمية أهمية عن عناصر المنهاج، فلكل مقصد وسائل مُعينة ومناسبة تُستعمل لتحقيقه، ولذلك يُفترض انتقاء وتوظيف وسائل وأدوات تساعد على تحقيق أهداف مُعينة، وهذا الانتقاء ينبغي أن يكون مبنيا عن دراسة واعية.[1]

ومن بين الوسائل المعينة على تعلم الخط والكتابة مايلي:-[2]

1- كراسات تطبع فيها النماذج المطلوب محاكاتها، ومن هذه الكرَّاسات ما يقتصر استخدامها على تأملها ومحاكاتها في كرّاسات أخرى.

ومنها ما هو مُعَد للكتابة فيه على أسطر متتالية تحت النموذج المطبوع في الأعلى، وهو نوع شائع لسهولة استعماله.

ومن عيوب هذه الوسيلة مايلي:-

-اعتماد كثير من المدرِّسين على هذه النماذج، وعدم استخدام السبورة في الشرح والإرشاد.

- عدم استطاعة التلميذ محاكاة النموذج إلاَّ في السطر الأول فقط .

2- نماذج مطبوعة على ورق مقوى، مع الاختلاف عن بعضها البعض، وتمتاز هذه النماذج بما يلي:

- سهولة الانتفاع بها، ومن ذلك سهولة تحريك النموذج وجعله بجانب الكتابة.

-اختيار التلميذ ما يناسبه منها.

---

[1] - ينظر: مسطور بشير، **المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية**، تقديم محمد نوار(دار المفيد للنشر والتوزيع، دط؛عين مليلة - الجزائر - : 2013)، ص 24 ، 25.

[2] - ينظر: عبد العليم إبراهيم، **الموجَّه الفنِّي لمدرِّسي اللغة العربية**، ص 366 ، 367.

ومن عيوبها، التشوه والاتساخ بكثرة الاستعمال.

3- نموذج يكتبه المدرس لكل تلميذ في الفصل، ومن مزاياها ما يلي:-

- ضمان التدرّج بالتلميذ.

- السماح بتكرار الإرشاد الفردي.

ومن عيوبها؛ عدم إمكانية استعمالها إلاّ مع عدد قليل من التلاميذ.

4 - نموذج يكتبه المعلِّم على السبورة للفصل جميعه، ومن عيوبها ما يلي:-

- بُعد النموذج عن التلاميذ الجالسين في الصفوف الخلفية.

- عجز التلاميذ عن محاكاة النموذج في الكرَّاسات.

وهناك وسائل كثيرة معينة على تعلم الخط والكتابة، [1] ولكن ما ينبغي مراعاته في هذه الوسائل أن تكون مناسبة للتلاميذ في كل مرحلة تعليمية، وأن تكون فعَّالة في تعلم الخط والكتابة.

ومما ينبغي معرفته أيضا في هذا الصدد، أنَّ<< العوامل الأساسية للكتابة أربعة:

1)- اليد، وهو العضو الذي يُعتمد عليه في كتابة الكلمة ورسم أحرفها مرتبة.

2)- العين، فهي التي ترى الكلمات، وتلاحظ أحرفها مُرَتَّبَة وِفقا للنطق، وتنفع في التهجِّي.

3)- الأذن، فهي التي تسمع الكلمات، وتميِّز مقاطع الأصوات وترتيبها.

[1] - ينظر: محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية**، ص379 ، 381.

4)- الفكر، فهو الذي يتلقّي هذه الأصوات، ويحفظها ويلقيها كما حفظها.>>[1]

ومعرفة هذه العوامل مما يساعد في اختيار الوسائل المعينة لتعلُّم الخط والكتابة.

المطلب الخامس: منهجية تدريس الخط والكتابة.

لإرساء كل مهارة من المهارات اللغوية لدى التلاميذ، يتعين على المدرِّس أن ينتهج منهجية مناسبة للهدف المراد تحقيقه؛ لأن في اتِّباع ذلك يتحقق المطلوب في أقل جهد ووقت ممكن، وبخُطوات يتدرَّج فيها المدرِّس مع التلاميذ.

ولتدريس الخط والكتابة ينبغي على المدرِّس أن يتَّبع المنهجية الآتية: [2]

1- **التمهيد:** وفي هذه الخطوة يقوم المدرّس بأعمال تمهيدية ذات صلة بموضوع الدّرس مثل: مطالبة التلاميذ بإخراج الكرَّاسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين على السبُّورة بخط جيد وواضح، ونوع النشاط وتقسيمها تقسيما هادفا، يؤدِّي الغرض.

2- **قراءة النموذج:** يقرأ المدرّس النموذج قراءة نموذجية، ويكلِّف بعد ذلك أحد التلاميذ بالقراءة، ويُتْبع ذلك بحوار تتضح فيه دلالات الألفاظ والعبارات بعد قراءتها.

3- **الشرح والتفسير الفني:**- يدعو المدرِّس التلاميذ إلى الانتباه الكامل إلى هذا النموذج وإليه ويلاحظونه في أثناء كتابته على السبورة، وشرحه وتفسيره الفنِّي.

4- **المحاكاة:**- وفي هذه الخطوة يطلب المدرَّس من التلاميذ الانتباه إلى المثال وملاحظة كل جزء من أجل تقليده ومحاكاته.

---

1 - أبو شعيب عبد الحافظ عبد الله بن قائد المطحني، **تناول الجوزاء تبسيط وتسهيل قواعد الإملاء**،(دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع، ط 1 ؛مصر- القاهرة، 2009) ص 9 - 10.

2 - ينظر:عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرِّسي اللغة العربية**،ص (368 - 370) .

5- **مرحلة الإرشاد الفردي :** وفي هذه المرحلة يقوم الأستاذ بالنقد الصحيح، ويرشد كلا من التلاميذ إلى مَواطِن الخطأ، موضحا له وجه الصواب ووجه الخطأ، وليس من الضروري اتِّباع كل الأخطاء، بل يكتفي بأبرزها.

6- **مرحلة الإرشاد الجماعي** :- وفيها يتم التركيز على الخطأ الشائع المكرَّر، ويعود المدرِّس إلى السَّبورة مع التدريب بتكرار المثال، ويشرح لهم صواب هذا الخطأ، في قسم الشرح.

7- **مرحلة المتابعة** : يتابع المدرِّس عمله، من حيث الإرشاد الفردي، والإرشاد العام، مع التركيز على الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها في درسه، ويَحْسُن أن يقدِّرَ كل تلميذ بدرجة تناسب خطَّهُ.

المطلب السادس:- معايير الحكم على جودة الخط والكتابة.

وبعد متابعة المدرِّس عمله، وتدريب التلاميذ بكتابة النماذج على كرّاساتهم، ينبغي عليه ألا يغفل عن التقويم، << ويَحْسُن أن يقدر كل تلميذ بدرجة تناسب خطة، ولا مانع من تقدير خط التلميذ بدرجتين مختلفتين، أمام سطرين مختلفين >>[1]، متَّبعا في ذلك معايير الحكم على جودة الخط والكتابة، ومن المعايير التي يمكن أن تستخدم في الحكم على ذلك، مايلي:-

1- معيار الوضوح:-

يكون خط الكتابة واضحا إذا اتبعت في كتابته القواعد والوصفات الخاصة بكل حرف من حيث شكله وحجمه وكيفية اتصاله بغيره وامتلاء الأجزاء أو رقتها وميلها واستقامتها وطولها وقصرها.

[1] - ينظر: **الموجه الفني لمدرِّسي اللغة العربية** ، ص 370 .

2- معيار الجمال:-

ويكون جميلا عندما يكون هناك انسجام في الحروف مع مراعاة التناسق في أحجام الحروف وأوضاع الكلمات وأبعادها.[1]

المبحث الثاني:- الرسم والإملاء.

المطلب الأول: مفهوم الرسم والإملاء.

لغة: إنَّ للإملاء عدَّة معانٍ منها ما جاء في لسان العرب:<< الإملاء والإملال على الكاتب واحد وأمليت الكتاب أُمْلِي وأَمْلَلْتُهُ أَمِلُّهُ لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستملته الكتاب: سألته أن يُمِلِيه عليّ>>[2].

اصطلاحا مفهوم الإملاء؛ << تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة بحيث توضع الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة>>[3].

المطلب الثاني:- أهداف تدريس الإملاء.

الإملاء أحد الفروع اللغوية الهامّة، التي لا يمكن للمتعلِّم الاستغناء عنه في مراحل تعلّمه.

ويظن كثير من المعلمين والمتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية، وأنه ينحصر في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً، ليس غير، بيد أن الأمر يتجاوز هذه الغاية بكثير.

---

1 – ينظر:حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: ط 5 ؛ 2002)، ص 349 – 350.

2– ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري)، **لسان العرب**، (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد،دط ؛المملكة السعودية، د ت)، الجزء الرابع عشر، مادة ملل، ص 154 .

3 – أبو شعيب عبد الحافظ عبد الله بن قائد المطحني،**تناول الجوزاء تبسيط وتسهيل قواعد الإملاء**، ص 9.

إذ ثمَّة غايات أبعد وأوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الرّسم الصحيح، ومن فوائده الملموسة، أن يعينك على:

1)- التعبير الشفوي والكتابي.

2)- القراءة الصحيحة.

3)- تحسين الخط.

4)- حسن الانتباه والاستماع.

5)- تنظيم الكتابة بوضع علامات الترقيم.[1]

المطلب الثالث:- الصلة بين الإملاء وفروع اللغة العربية.

اللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها من كل لون من ألوان الثقافات والعلوم والمعارف، وهي وسيلة التحدث والكتابة، وبها تنقل الأفكار والخواطر، لذلك ينبغي أن ندرك أنها وحدة واحدة متكاملة ولا يمكن لأي فرع من فروعها القيام منفردا بدورٍ فاعل في إكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كل ما تؤديه هذه الأفرع مجتمعة من معانٍ، لذلك فإنه من الضرورة بمكان أن تنهض بشتى أفرعها كي تصل إلى المتلقي كما ينبغي، ومن التصور السابق لا بد أن يُتَّخَذَ من مادة الإملاء وسيلة لألوان متعددة من النشاط اللغوي، والتدريب على كثير من المهارات، والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، فثمّة بعض النواحي التي لا يمكن فصلها عن درس الإملاء منها:

1- تعد قطعة الإملاء، إذا أُحسن اختيارها؛ مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد بواسطة طرح الأسئلة والتلخيص، ومناقشة ما تحويه من أفكار ومعلومات.

[1] -ينظر: تناول الجوزاء ببسط وتسهيل قواعد الترقيم والإملاء، ص 7.

2- تتطلّب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة؛ وذلك كالإملاء المنقول والمنظور، ومن خلال قراءة التلاميذ للقطعة فإنهم يكتسبون الكثير من المهارات القرائية، ناهيك عن تعويدهم القراءة الصحيحة من نطق لمخارج الحروف، وضبط الكلمات بالشكل.

3- إن قطعة الإملاء الجيد المنتقاة بعناية، تكون وسيلة نافعة ومجدية لتزويد التلاميذ بألوان من الثقافات وتجديد المعلومات.

4- يتعود التلاميذ من خلال درس الإملاء على تجويد الخط في أي عمل كتابي، أضف إلى ذلك إكسابهم جملة من العادات والمهارات الأخرى.[1]

المطلب الرابع: أنواع الإملاء.

يتنوع الإملاء بتنوع هدفه ووظيفته، فمن الباحثين من يقسّم الإملاء إلى أربعة أنواع[2]، وهناك من أضاف إلى هذه الأنواع تقسيمات متعددة للإملاء [3]، وهو في هذه الحالة لا يخرج عن أربعة أنواع، هي: [4]

1- الإملاء المنقول:

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة إضافية بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها هجاءً شفوياً.

2- الإملاء المنظور:

---

[1] – ينظر: عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرّسي اللغة العربية**، ص 195 – 196.

[2] – ينظر: خير الدين هني، **تقنيات التدريس**، (دار مدني، ط1؛الجزائر: 1999)، ص(169 – 171).

[3] – ينظر:علوي عبد الله، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**،(دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1؛عمان: 2010) ص 137.

[4] – ينظر: حسن شحاته، **تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره**،(الدار المصرية اللبنانية، ط2؛القاهرة: 1992)ص166،167.

ومعناه أن تُعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.

3- الإملاء الاستماعي:

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم.

4- الإملاء الاختباري:

والغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء.

يهدف النوعان الأولان (المنقول والمنظور) إلى تدريب التلاميذ على عدد من الكلمات عن طريق الحواس: العين والأذن، واللسان، أما النوع الثالث(الاستماعي) فيَعْمُد المعلم فيه إلى قراءة القطعة قراءة جهرية تتبعها مناقشة في الفهم وأخرى في الكلمات الصعبة، أما النوع الرّابع(الاختباري) فيهدف إلى قياس التقدم الذي أحرزه التلميذ وكشفه لأخطائه، وقد روعي في هذا التقسيم التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب.

من خلال التطرق لأنواع الإملاء، يتضح أن الإملاء المنقول يتمثل في نقل قطعة صغيرة أو بعض الكلمات التي يقرأها التلميذ وينسخها في دفتره، كما تكمن أهميته في أنه يحقق أهدافا لغوية وتربوية هي:

أ- تدريب التلاميذ على القراءة والتعبير الشفوي.

ب- تدريبهم على تهجّي الكلمات خاصة الصعبة منها.

ج- تعويدهم دقة الملاحظة.

د- تذليل الصعوبات الإملائية التي يواجهها التلاميذ.

أما الإملاء المنظور فهو لا يختلف عن المنقول إلَّا بوجوب حجب النص الإملائي عن أعين التلاميذ عند إملائه، ومن مزاياه أنه:

أ- يساعد التلاميذ على الربط بين النطق والرسم الإملائي الصحيح.

ب- معالجة الصعوبات الإملائية.

في حين أن الإملاء الاستماعي يعتمد على سماع القطعة، أما الإملاء الاختباري، فالهدف منه قياس درجة التحصيل الإملائي بعد الانتهاء من وحدة تعليمية.

ولهذا النوع من الإملاء مستويان هما:

الأول: إملاء يُطلب إلى التلاميذ إعداده والتدرّب عليه في البيت، بعد أن يُعَيِّن لهم المعلم القطعة الإملائية.

الثاني: إملاء به اختبار التلاميذ وتشخيص مواطن الضعف لديهم من أجل معالجتها[1].

المطلب الخامس: سير الدرس في الإملاء.

تتفق جميع الأنشطة في تدريسها وفق منهجية موحدة من حيث الشكل العام، وتختلف من حيث المضمون.

وإن اختلفت أنواع الإملاء فعلى العموم يدرَّس الإملاء وفق المنهجية التالية[2]:

أولا: التمهيد لموضوع نص الإملاء.

---

[1]- ينظر: زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**،(دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1؛عمان: 2011)، ص(109 -112).

[2] - ينظر: محمد الصالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، ص 359 ، 360.

-قراءة النص الإملائي قراءة نموذجية.
-مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المدرّس على التلاميذ.
-تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في النص وتدوينها على السبورة.
-إخراج التلاميذ الكرّاسات وأدوات الكتابة ومحو ما دوِّن على السبورة من كلمات.
-قراءة المدرّس النص للمرة الثانية ليتهيّأ التلاميذ للكتابة.

ثانيا: إملاء النص ويراعى فيه ما يلي.

-تقسيم النص إلى وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقِصرا.
-إملاء الوحدة مرة واحدة لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء والانتباه.
-وضوح الصوت واستخدام علامات الترقيم.
-مراعاة طريقة إمساك القلم والجِلسة الصحيحة في أثناء الكتابة.
-قراءة المدرس النص للمرة الثالثة لتدارك الأخطاء والنقص.

ثالثا: تصحيح الإملاء.

-مناقشة الكلمات الصعبة وشرح بعض قواعد الإملاء عن طريق الأمثلة التي مرت وربطها بالقواعد الإملائية التي قُررت.
-مناقشة معاني النص[1].

[1] – ينظر: عبد الحميد إبراهيم قادري، **مسلكية اللغة العربية في التعليم المتوسط**، (دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دط؛ الجزائر: 2014)، ص94.

المطلب السادس: طرق تصحيح الإملاء.

لتصحيح الإملاء طرق متعددة، ومن الأحسن عدم الالتزام بأسلوب واحد بصفة مستمرة، وإنما ينبغي المزاوجة بين الطرق المختلفة، حسب ما يراه المعلّم مناسبا، ويحقق الغرض من درس الإملاء، ومن بين هذه الطرق ما يلي[1]:

1- تصحيح كراسة كل تلميذ أمامه.

2- تصحيح الكرّاسات خارج الفصل.

3- طريقة التصحيح من خلال النموذج.

4- طريقة التصحيح الشخصي.

[1] – ينظر: جمال راشد أحمد الفقعاوي، **فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس**، رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرائق التدريس – لغة العربية– الجامعة الإسلامية غزة، 2009، ص 70 ، 71.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: مسلكية الكتابة والإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي

المبحث الأول : وصف عناصر المنهاج

المطلب الأول : المرجعية الأساسية للنظام التربوي في الجزائر.

كثيرا ما تَعرِف المجتمعات والأنظمة أحداثا متسارعة في شتى الميادين، وأصبح من الضروري أن يتصدى النظام التربوي لهذه المستجدات ليواكبها، بل قد يسبقها من باب الاستشراف للمستقبل، ومن باب أنَّ التربية ينبغي أن تسبق التنمية؛ لأنها تتكفل بتكوين إطاراتها أو تُخطِّط لها.

و" النظام التربوي في أي بلد هو عبارة عن مجموعة من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها الدولة في تنظيم شؤون التربية والتعليم، وهذه النظم التربوية عامة هي انعكاس للفلسفة الفكرية والاجتماعية والسياسية السائدة "[1].

ومنه فالنظام التربوي الجزائري ، هو: تلك المكونات الأساسية والمتفاعلة وفق المرجعية المسطرة في النصوص الأساسية، وهي :

1 -القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 المؤرخ في جانفي 2008.
2 -المرجعية العامة للمناهج، معدّلة وفق القانون التوجيهي للتربية – السالف الذكر- .
3 -الدستور المعدل في نوفمبر 2008.

1- عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني، **المدخل الى التربية والتعليم**(دار الشروق، ط 2؛عمان: 2006)،ص 357 نقلا عن : إبراهيم هياق، **اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر** – أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نمودجا – ، جامعة منتوري – قسنطينة- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، سنة 2011،ص 51.

وهذه النصوص مصرح بها في الدليل المنهجي لإعداد المناهج– مارس– 2009.[1]

المطلب الثاني : المقاربة البيداغوجية لتعليم الكتابة والإملاء.

إن القانون التوجيهي للتربية ، يعد بمثابة الإطار القانوني الأساس، الذي قامت عليه الإصلاحات في جميع المراحل التعليمية، ومن بين هذه التغيرات تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، وهي منهجية تربوية تعليمية تسعى لتدريب التلميذ وفق مراحل مدروسة لتوظيف قدراته ومهاراته ومعارفه لحل مشكلة ما قد تعترضه، أو التغلب على عائق[2]. لتنمية روح التفكير العلمي لدى الطلاب مع مراعاة الجوانب الثلاث (المعرفي والوجداني والحس الحركي)[3] .

و" إن المقاربة بالكفاءات تترجم أهمية العناية بمنطق التعلّم المركّز على التلميذ وأفعاله وردود أفعاله إزاء الوضعيات المُشكلَة ، في مقابل منطق تعليم يرتكز على المعارف التي ينبغي إكسابها للتلاميذ "[4].

المطلب الثالث : أهداف الكتابة والإملاء في المناهج المقررة .

تعطي المناهج المقررة عندنا أهمية بالغة للكتابة، ويظهر ذلك من خلال الحصص التي حُدِّدَت لمزاولة هذا النشاط[5]، والذي يتفرع إلى :"

- الخط .
- الإملاء.

---

1 – ينظر: محمد الصالح حثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**(دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، دط ؛الجزائر: 2012) ، ص 14.

2 – ينظر: إكزافييي روجيرس، **المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية** ، الإشراف بالترجمة ناصر موسى بختي، تقديم بوبكر بن بوزيد(مكتب اليونسكو الإقليمي للمغرب العربي ، دط؛الرباط: 2006)، ص (17–22) .

3 – ينظر: **المرجع السابق**،ص (17–22) .

4 – وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، **المرجعية العامة للمناهج** (معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08–04 المؤرخ في 23 يناير 2008)،مارس 2009، ص19.

5 – ينظر : وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج، **التدرج السنوي للتعلمات مرحلة التعليم الابتدائي** ، مادة اللغة العربية، جوان 2011.

- التمارين الكتابية .
- التعبير الكتابي ."[1]

ويتجلى هذا الاهتمام أيضا في الأهداف المحدَّدَة في مناهج اللغة العربية من التعليم الابتدائي لمختلف المستويات الدراسية .

فمن الأهداف المحددة مايلي :

- أن يكون المتعلم في السنة الأولى ابتدائي قادرا على تصوير الحروف والمقاطع والكلمات تصويرا مقبولا.
- تدريب التلاميذ على جودة الخط ، والكتابة ، والإملاء بنوعيه المنظور والمسموع .[2]
- وفي السنة الثانية يستمر تدريب التلاميذ على تجويد الكتابة واِتّباع السطر ، ونقل المتعلم من مستوى الممارسة الصوتية إلى مستوى الإنجاز الكتابي .
- وتمكينهم من كتابة الكلمات بطريقة صحيحة .[3]

أما في السنة الثالثة ، فمن الأهداف مايلي :

- التدريب على تقليد نماذج الخط والاسترسال في كتابة الكلمات .
- وتنمية قدرة المتعلم على ملاحظة الظواهر الخطية ، والتدريب على كتابة كلمات بصورة صحيحة واستخدام علامات الترقيم وتنظيم الكتابة .[4]

وفي السنة الرابعة :

1– وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، **مناهج اللغة العربية لجميع السنوات** ، جوان 2011،تحت عنوان :تقديم نشاط الكتابة .

2 – ينظر : وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي**،جوان 2011، ص(13،15).

3– ينظر : وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي** ،جوان 2011، ص14،15 .

4– ينظر : وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج ، **مناهج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي**،جوان 2011،ص14.

- التدريب على إجادة الخط وسرعة الكتابة .
- والتدريب على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية بالتركيز على المسموع المتضمن للقواعد الإملائية.[1]

ونظرا إلى أن السنة الخامسة من التعليم الابتدائي يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على:

- كتابة النصوص بخط جميل وجذاب.
- إتقان أغلب المهارات الإملائية .
- التحكم في استخدام علامات الوقف .[2]

وبالرغم من " أن المنهاج أَوْلَى أهمية كبرى لنشاط الخط الذي هو جزء من مادة الكتابة – تشمل الخط والإملاء والتمارين الكتابية– غير أن الهدف الذي يتوخى تحسين الخط وتجويده، لا يمكن تحقيقه بالمستوى التأهيلي للمعلمين في هذا المجال؛ لأن الخط فن يخضع لقواعد معروفة، لا يعرفها المعلمون ولا المشرفون على توجيههم وتكوينهم، بسبب انعدام المتخصص" [3] .

المطلب الرابع : المحتوى التعليمي للكتابة والإملاء.

يعد المحتوى من أكثر عناصر المنهاج ارتباطا بالأهداف التربوية العامة حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير منها ، فلسفة المجتمع.

---

[1]– ينظر : وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، جوان 2011،ص19.

[2]– ينظر : وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي**، جوان 2011، ص 17،18 .

3– خير الدين هني، **تقنيات التدريس** ، ص 143

ويخلط كثير من الناس بين المحتوى التعليمي والكتاب المدرسي فيجعلون بينهما التطابق في المفهوم والدلالة، والأمر ليس كذلك ، فالمحتوى " هو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين ، والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة".[1]

و" يشتمل المحتوى على :

أ – المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ.

ب – المصطلحات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يقدمها المعلم للمتعلم بصورة منطقية.

ج – المعرفة المتأتية عن الخبرات البشرية غير المنظمة وغير المنتظمة في حقول معرفية معينة.

د – الأهداف والأساليب والتقويم." [2]

مخطط توضيحي لمكونات المحتوى[3] :

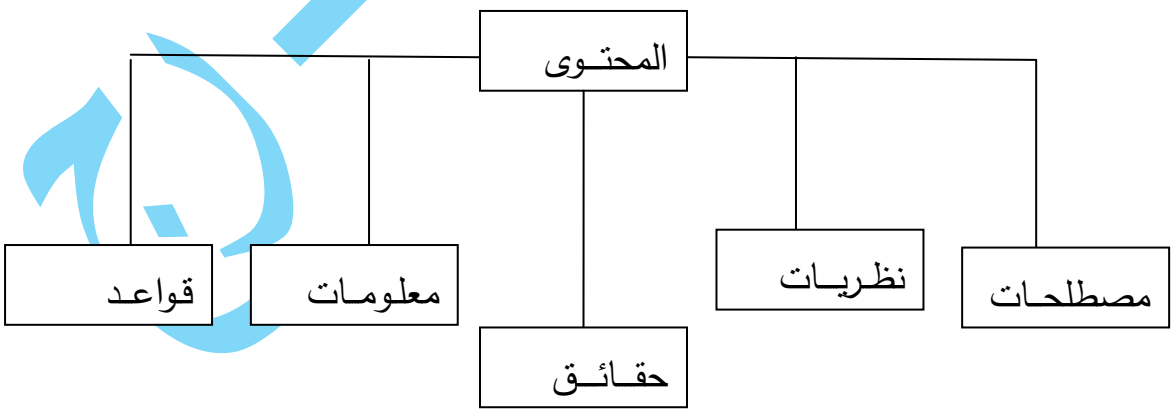

[1]– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل** (دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1 ؛ عمان – الأردن–: 2006) ص 82.

[2]– سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشمري، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** (دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ؛الأردن– عمان–: 2005)، ص 61.

[2]–**المرجع السابق** ، ص 62.

يتضح مما سبق ، أن المحتوى التعليمي يتضمن المقررات الدراسية ، وتعد من المكونات الأساسية فيه.

محتويات الكتابة والإملاء:

يقترح منهاج اللغة العربية لكل سنة محتويات و" تؤخذ هذه المحتويات من باب الاقتراح ويمكن للمعلم أن يتصرف فيها بالإضافة أو الحذف " [1].

ومن خلال تصفحي لمناهج التعليم الابتدائي لاحظت أن موضوعات الكتابة والإملاء خلال السنوات جاءت متنوعة ، وكل سنة هي استمرار وامتداد لما قبلها، و"يسعى المدرس من خلالها إلى التدرج مع المتعلم في الصعوبة، وتوسيع آفاقه المعرفية و تنمية كفاءاته ".[2]

ومن الخصائص التي روعيت في هذه المحتويات ما يلي :

- التدرج من المعروف إلى المجهول: أي أن يبدأ بخبرات المتعلم وصولا إلى الخبرات الجديدة المجهولة لديه.
- التدرج من البسيط إلى المركب .
- التدرج من الجزء إلى الكل : فإذا عُرفت الأجزاء سهلت معرفة الكل .
- التدرج من السهل إلى الصعب .
- التدرج في طرح الموضوعات .

[1] – منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 18 .

[2] – المصدر السابق ، ص 16.

وتوضيحا لما ذكر أُمثل بمستويين، مستوى السنة الأولى ابتدائي، فهي الأساس في هذه المرحلة ، ومستوى السنة الخامسة ابتدائي لكونها تعد خاتمة المرحلة، وفيها تبلغ تعلُّمات التلميذ الأساسية غايتها.

1 – **السنة الأولى ابتدائي :**

جاءت محتويات الكتابة والإملاء على النحو الآتي :

- **الكتابة :**

" – خطوط متنوعة : أفقية ، عمودية ، مائلة ، مستقيمة، منحنية ، منكسرة .

- أشكال متنوعة .
- الحروف الهجائية : الباء ، الميم ، الدال، التاء ، الراء، الضاد، العين، الهاء، الزاي، السين، الطاء، اللام ، النون ، الجيم، الشين، الصاد، الألف، الحاء، الفاء، الكاف، القاف، الواو، الغين، الخاء، الثاء، الذال، الظاء، الياء.
- كلمات وجمل بسيطة .
- فقرات قصيرة ."[1]

الإملاء :

" – الحروف الهجائية.

- كلمات وجمل بسيطة مع التركيز فيها على :
  - التاء المربوطة .
  - التاء المفتوحة.

[1]– **منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي**، ص 17، 18 .

- التنوين.
- الشد، المد. "[1].

2 – السنة الخامسة ابتدائي:

وتستمر العناية بالكتابة والإملاء في سنوات التعليم الابتدائي، فجاءت محتويات خاتمة المرحلة على النحو الآتي:

- **الإملاء :**

" 1) – همزة القطع.

2) – الهمزة المتوسطة على الواو.

3) – الهمزة المتوسطة على النبرة .

4) – اتصال حرف الجر ب " ما " الاستفهامية .

5) – دخول لام الجر على الأسماء المعرفة بأل .

6) – الألف اللينة في الأسماء. " [2].

- **التعبير الكتابي :**

" 1)– تحرير رسالة إلى قريب أو صديق .

2)– كتابة إعلان.

3)– كتابة يوميات .

[1] منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ،ص 18 .

[2]– منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 22.

4)- الإخبار عن حدث.

5)- تلخيص قصة، أو خبر.

6)- كتابة خطبة.

7)- مِلء استبيان."[1] .

ملاحظة:

لم أُدرج في بحثي موضوعات التعبير الكتابي في نشاط الكتابة للسنة الأولى ، لأن تنشيط حصص الكتابة في هذا المستوى يمارس من خلال النشاطين الفرعيين :

- نقل ما يشاهد (النسخ).
- كتابة ما يسمع (الإملاء).

بخلاف السنوات الأخرى ، فإن نشاط الكتابة يمارس من خلال ما يأتي:

- الخط.
- الإملاء.
- التطبيقات الكتابية .
- التعبير الكتابي.

المطلب الخامس : طرائق تدريس الكتابة والإملاء.

تعد طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية، أي أنها تؤدي دورا أساسيا وفعالا في تنظيم الحصة الدراسية ، ومن المفروض بل ومن الحتمية على كل مدرس أن يتبع طريقة تربوية ما لإنجاز درس معين، ولتحقيق الأهداف التربوية.

[1]- منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 22.

ويقصد بالطريقة " مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد " [1] .

وهناك من عرّفها بأنها " إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة، أو تهيئة موقف معين، يدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة الاكتشاف أو غير ذلك.

وتعني بمفهومها الواسع مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة "[2].

وقد صنف بعض المفكرين التربويين طرق التدريس إلى ثلاثة أصناف:

1 – **طرق التدريس التقليدية** : وتقوم في الغالب على شرح المعلم وفعاليته الإلقائية.

2 – **الطرائق الحديثة أو الفعالة:** وتقوم على توجيه نشاط التلاميذ توجيها يمكنهم من التعلّم بأنفسهم، ويكون دور المعلم الإشراف والتوجيه، أي المتعلم هو محور العملية التعليمية.

3 – **التقسيم على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم:**

أ – الطريقة الإلقائية.

[1] – مسطور بشير، **المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية** ، ص62.

[2]– ملحقة سعيدة، **المعجم التربوي**، إثراء فريدة شنان ومصطفى مجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي،(المركز الوطني للوثائق التربوية ،د ط ؛ الجزائر: 2009) ، البيداغوجيا، ص86،87 .

ب- الاشتراك بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

ج- طرائق التعلم الذاتي. [1]

والمعتمد في مناهج التعليم الابتدائي الطرائق النشطة في التعلّم، وهي الطرائق التي تتمحور حول المتعلم وتتيح له القيام بالدور الأساسي داخل القسم، ويكمن دور المعلم في توجيه نشاط التلاميذ توجيها يمكنهم من التعلم بأنفسهم، وهذا ما تتبناه الطرائق الحديثة أو الفعالة. [2]

ويوصي المنهاج إلى تفعيل المقاربة النصية، والتي تجعل من " النص محورا تدور حوله مختلف الفعاليات اللغوية ولذلك فإن النص يشكّل دوما نقطة انطلاق الأنشطة اللغوية الأخرى، فهو يتناول موضوعا يقرؤه المتعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل ويتعرف على كيفية بنائه كما يلتمس من خلال القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليتوصل إلى إنتاج نصوصه الخاصة". [3]

[1]- ينظر : مسطور بشير، **المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية** ، ص 64 .

[2] - ينظر - على سبيل المثال- : **منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي** ، ص25 .

[3]- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية لمناهج، **الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، جوان 2011، ص12 .

مخطط توضيحي للمقاربة النصية :[1]

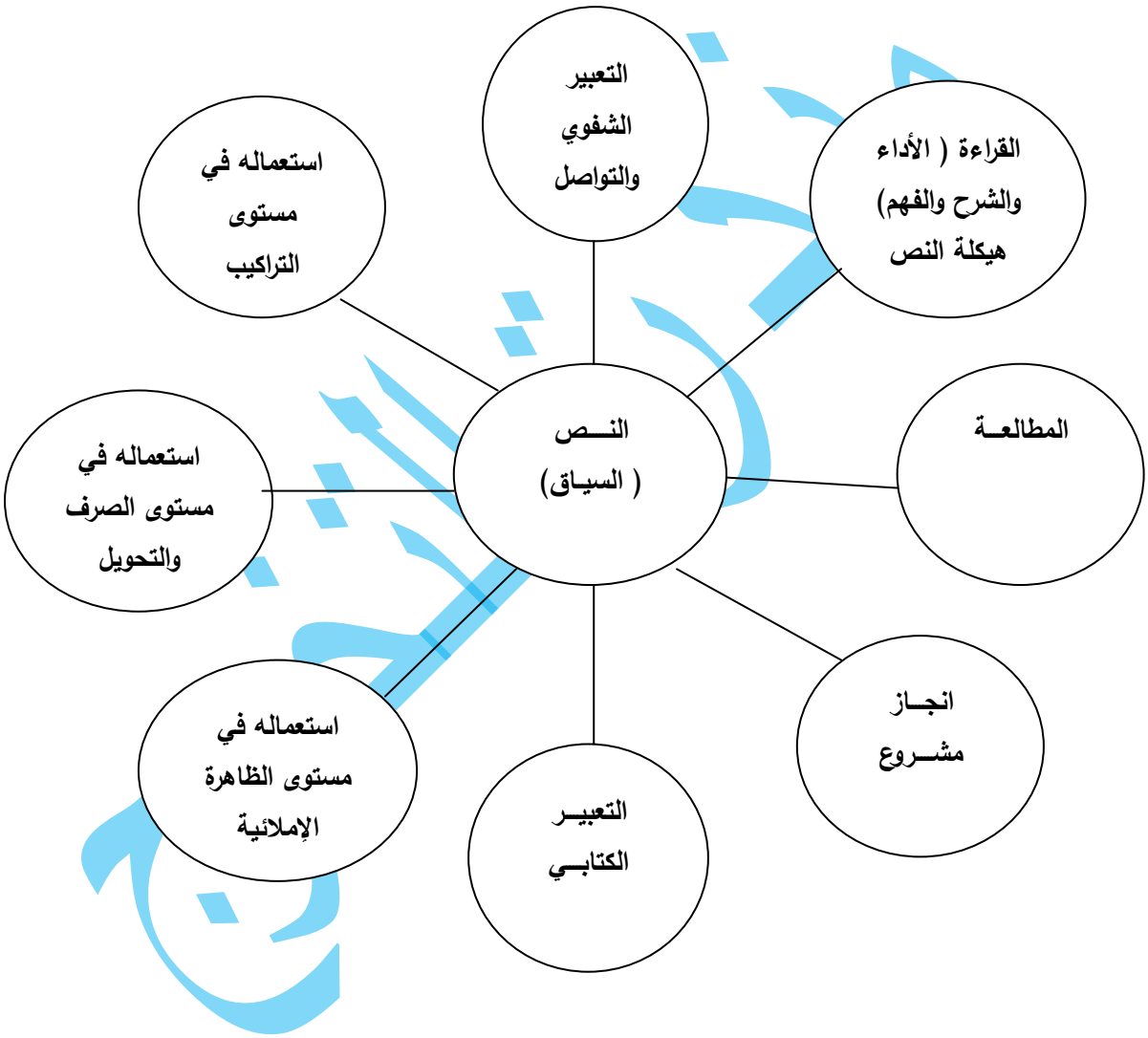

[1]– وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، **دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي**، جوان 2012، ص 10.

ويحث المنهاج كذلك على تبني:

- **بيداغوجيا الإدماج** : وهي مقاربة تركز على تجنيد المكتسبات (الموارد)، التي اكتسبها المتعلم من خلال وضعيات تعلُّمية مختلفة، وإدماجها وتوظيفها في التواصل الشفوي والكتابي.[1]
- **بيداغوجيا المشروع** : ويركز على تفعيل جملة من الموارد المحصلة، ويظهر ذلك في إنجاز المشاريع جماعيا أو فرديا، يغلب عليها الطابع الكتابي، وهو تجسيد لمبدأ الإدماج.[2]

ولتجسيد المنهاج وتفعيل طرائق التدريس، يقترح المنهاج عدة وسائل تعليمية على سبيل التمثيل والتوضيح ، لا على سبيل الحصر ، ومن بين هذه الوسائل ما يلي:

- الوثيقة المرافقة للمنهاج.
- الكتاب المدرسي.
- دليل المعلم.
- كراس التمارين.[3]

المطلب السادس : تقويم الكتابة والإملاء.

يعد التقويم عنصرا أساسيا في المنهاج، وفي العملية التعليمية، حيث يهدف بصفة عامة إلى تحسين العملية التعليمية وأداء التلاميذ والمعلمين، فعملية التقويم تهم كلا من التلاميذ والمعلمين والمشرفين، والمسؤولين والآباء.

---

[1]– ينظر – على سبيل المثال –: **منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي** ، ص 25.

[2]– ينظر : **المصدر السابق**، ص 25.

[3]– ينظر: **منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي**، ص 22.

والتقويم " تربويا : قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية ". [1]

ومفهوم التقويم البيداغوجي في ظل الإصلاحات " هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل تحديد مدى قرب التلاميذ أو بعدهم عن أهداف (الدرس ، الوحدة ، المناهج ...) وتوظيف ذلك في اتخاذ القرارات اللازمة في الدعم والعلاج ". [2]

والتقويم ركن مهم في التدريس؛ لأن التدريس الفعال يضم ثلاثة أمور وهي :

- التخطيط.
- التنفيذ.
- التقويم.

ويندرج تحت التقويم ثلاثة أنواع تساير العملية التربوية وهي :

أ -**التقويم التشخيصي:** " (في بداية السنة الدراسية ، أو الوحدة ، أو الدرس ...).

والذي يساير مرحلة الانطلاق (البدء) للوقوف على قدرات المتعلمين ومكتسباتهم القبلية (المعارف – المهارات – سلوكات – استعدادات...) ومدى ارتباطها بالوضعية الجديدة (الإشكالية) ، وقدرتهم على توظيفها في بناء المفاهيم والمعارف الجديدة أي لتحديد نقطة الانطلاق، وبناء التعلُّمات الجديدة على أسس متينة ". [3]

---

[1]– جمال بن ابراهيم القرش، **مهارات التدريس الفعال** (دار النجاح للكتاب للنشر والتوزيع ، ط1؛الجزائر : 2012) ،ص 171.

[2] – محمد الصالح حثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي** ،ص 292.

[3]– **المرجع السابق**، ص 294.

ب – **التقويم التكويني** : " (خلال السنة الدراسية، أثناء الدرس ...)

ويساير العملية التعليمية – التعلُّمية – أي أثناء بناء التعلُّمات – ويندرج في صميمها، ويقصد به التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرجهم في التعلم، ويرمي بذلك إلى قياس مدى تمكنهم من الأهداف المرحلية ". [1]

ج – **التقويم التحصيلي** : " (في نهاية السنة الدراسية أو طور تعليمي أو درس ...) .

إنه مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعلّمات المقصودة في المناهج أو بالنسبة لنهاية جزء منه، أو بالنسبة لجملة من التعلّمات المطلوبة للانتقال إلى قسم دراسي أعلى أو لاختتام الدراسة ". [2]

ومما يُبرز أهمية هذه الأنواع ، إدراجها في المذكرة النموذجية للأستاذ .[3]

وهذا يوضح أن التقويم له مكانة هامة في عملية التعليم والتعلم، ويكون دائما ومستمرا وليس مرحلة نهائية، وذلك للوقوف على المستوى الحقيقي لكل تلميذ، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين وتطوير سيرورة التعليم والتعلم، فهو بهذا التصور لا يقتصر على قياس مستوى التلميذ أو النتائج التي بلغها فحسب، بل يتعلق – كذلك – بسيرورة العملية التعليمية التعلُّمية .

وللتقويم عدة صور وأشكال إجرائية، منها ما هو مقترح في المنهاج أو الوثيقة المرافقة للمنهاج، أو الكتاب المدرسي، ومنها ما يقترحه المعلم.

ومن بين الإجراءات التقويمية للكتابة والإملاء ما يلي :

1 – التطبيقات الكتابية : وهي متفرعة عن نشاط الكتابة.

---

[1] – **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي** ، ص 294.

[2] – **المرجع السابق** ،ص 295.

[3] – ينظر : **المرجع السابق** ، ص 69 .

و" التطبيقات الكتابية نوعان :

أ – التطبيقات الفورية التي تقدم للمتعلم فور تناوله لكل ظاهرة لغوية بغرض تثبيت المعلومات .

ب – التطبيقات الإدماجية التي تغطي كل ما تناوله المتعلم أثناء الأسبوع بنية إدماج كل المكتسبات.

وتهدف التطبيقات الكتابية بنوعيها إلى :

- استعمال الرصيد اللغوي المكتسب .
- تدعيم المكتسبات بالتطبيقات التي تعزز تعلّماته.
- التقويم الآني لمعلوماته قصد تدارك أخطائه." [1]

2– **التدريبات أو التمرينات** : الموجودة في الكتاب المدرسي، مثال ذلك ما جاء في المشاريع الكتابية تحت عنوان : أكتب نصا سرديا. فبعد ورود النص السردي، طُرح مايلي :

- لخص القصة ثم اعط عنوانا لها . من هي شخصيات هذه القصة ؟ [2]

ومثال ذلك اعتماد المعلم بعد نهاية الدرس الخاص بالتاء المربوطة على مايلي:

" أتدرب :

- تغيب زميلك في درس الإملاء ، ساعده على كتابة التاء المربوطة في الكلمات المناسبة فقط . ثم اشرح له القاعدة .

[1] – **مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**،ص 20.

[2] – ينظر : شريفة غطاس وآخرون، **كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط؛الجزائر : 2015 – 2016)، ص 22.

بنا. – فراش. – كتب. – سبح. – صديق. – صغير. – الزيار. – أسرع. – مكتب. – حوت. – بن. – رحل. – فقد. "[1].

3 – **التمرينات** : الموجودة في كراس النشاطات اللغوية لكل مستوى تعليمي، مثال ذلك :

" أكتب جيدا الهمزة على الواو .

1 – لون الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة على الواو :

رؤوف – سؤال – رأس – مسؤول – مائدة – فأر – مؤذن – فؤاد – مسألة – كؤوس – بؤس – فؤوس.

2– ضع الهمزة المناسبة في مكان الفراغ .

- صديقي فـ ...اد تلميذ نجيب .
- فوق الما...دة صحون و ملاعق وكـ...وس .
- لا تـ...خر معروفك ولا تـ...جل عملك .
- السيد ر...وف طبيب مسـ...ول في العيادة ."[2]

وهذا ما صرّح به بعض المعلّمين خلال المقابلة التي أجريتها معهم.

[1]– **كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي** ، ص 35 .

[2]– شريفة غطاس وآخرون ، **كراس النشاطات اللغوية – السنة الرابعة من التعليم الابتدائي** (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط ؛الجزائر : 2015–2016) ، ص36.

المبحث الثاني : الطريقة والإجراءات المتبعة .

المطلب الأول : مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي ، وتحديدا الابتدائيات الموجودة ، ببلدية الزاوية العابدية، دائرة تقرت.

المطلب الثاني : عينة الدراسة

تم اختياري لعينة الدراسة اختيارا عشوائيا، واشتملت على مجموعة من معلمي اللغة العربية في جميع المستويات للموسم الدراسي (2016/2015)، في عشر ابتدائيات ببلدية الزاوية العابدية ، وهي :

- ابتدائية مقداد محمد (البدر الجديدة).
- ابتدائية بحري بلمنور -1-
- ابتدائية بحري بلمنور -2-
- ابتدائية مصطفى بن بولعيد.
- ابتدائية عقبة بن نافع (حي وادي ريغ).
- ابتدائية محمد الصالح غول (حي السلام).
- ابتدائية بشير كدة (حي المنصور).
- ابتدائية عبد الرحمان بن نونة (حي البساتين).
- ابتدائية 5 جويلية.
- ابتدائية محمد عمران بوليفة (حي 5 جويلية).

وتتكون العينة من اثني عشر(12) معلما وثلاث وعشرين(23) معلمة، مع الاختلاف في الخبرة المهنية بين الطول والقصر.

المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات.

اعتمدت في هذه الدراسة على المقابلة، وهي أداة من أدوات البحث، و" يعتمد هذا الأسلوب على التفاعل المباشر بين شخصين الباحث والمقابل؛ أي أن المقابلة حوار يدور بين الباحث والمستجيب، ويضمن هذا الحوار الحد الأدنى من التعاون. إذ أنه على الباحث أن يشرح الغرض من المقابلة وبعد تأكد الباحث من تعاون المستجيب يبدأ بطرح الأسئلة التي يكون قد حددها مسبقا وعلى الباحث أن يسجل أجوبة المستجيب كما هي، ولا داعي للانشغال بتفسيرها"[1]

وكان اختياري لهذه الأداة للاعتبارات الآتية :

"1. تساعد على الفهم الصحيح للسؤال ، وعلى العمق بالإجابة.

2- تستخدم في الحالات التي يصعب بها استخدام الاستبيان.

3- الحصول على معلومات أفضل من الاستبيان أو غيره حيث أن سجية الناس يميلون إلى الكلام أكثر من الكتابة.

4- الحصول على مؤشرات غير لفظية ، بحيث تساعد على تعزيز الإجابة سواء بنغمة الصوت،أو ملامح الوجه، أو حركة اليدين والرأس، أو غيره .

5- الحصول على إجابات من معظم الناس ممن يتم مقابلتهم في حين لا يحدث ذلك بالاستبيانات ."[2]

المطلب الرابع : الإجراءات المتبعة في الدراسة .

الإجراءات التي اتبعتها في دراستي على النحو الآتي:

- حددت عشرين(20) سؤالا، تتعلق بالفعل التعليمي التعلمي للكتابة والإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي، منها أسئلة رئيسة ، وأخرى ثانوية.[3]

---

[1]- خيري وناس، بوصنوبرة عبد الحميد، **تربية وعلم نفس، تشريع مدرسي** ،(الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، د ط؛ الجزائر : 2009)، ص 167.

[2]- **المرجع السابق** ، ص 168.

[3]- – ينظر : **الملحق** 1.

– قمت بالتنسيق مع معلمي الابتدائيات المستهدفة بالدراسة، لإجراء المقابلة معهم، وراعيت فيها العديد من المبادئ منها:

1– تجنب إثارة المقابل.

2– الابتعاد عن البحث في الخصوصيات.

3– إشعار المقابل أن المقابلة لا تهدده في عمله.

4– عدم تسجيل ما لا يرضى المقابل بتسجيله.

– قمت بجمع الأجوبة وتصنيفها وفق أطوار مرحلة تعليم الابتدائي.

– تحليل ما تم جمعه من خلال المقابلة، والتوصل إلى النتائج.

المطلب الخامس : عرض النتائج.

من خلال الدراسة الميدانية (المقابلة)،التي قمت بها مع مجموعة من معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم، وبالاطلاع على مناهج اللغة العربية من التعليم الابتدائي، توصلت إلى مجموعة من النتائج:

عرض نتائج التساؤل الأول:

إن مرحلة التعليم الابتدائي في ظل الإصلاح مقسمة إلى ثلاثة أطوار، فالأول يشمل السنة الأولى والثانية، والطور الثاني يشمل السنة الثالثة والرابعة، والأخير يشمل السنة الخامسة ابتدائي.

فيما يخص الطور الأول، فإن أهداف تعلم الكتابة والإملاء ركزتْ على ما يلي:

– إكساب التعلم مهارة مسك القلم مع رسم الحرف.

– تحسين الخط و جودته.

– التعرف على كتابة ورسم مختلف الحروف.

– التعرف على الضوابط الكتابية والإملائية (الأبعاد – الاتجاه – الحجم).

– تدريب التلاميذ على قوة الملاحظة والدقة وحسن الاستماع.

– التمرن على الكتابة بسرعة ووضوح بشكل منظم.

أما في الطور الثاني، فيستمر التدريب على تحسين الخط وتجويده، ولكن بشكل ثانوي، مع التركيز على الأهداف الآتية:

– تنمية قدرة المتعلم على ملاحظة الظواهر الخطية وتدريبه على كتابة الكلمات بصورة صحيحة واستخدام علامات الترقيم وتنظيم الكتابة.

– تدريب المتعلم على كتابة ما يسمع.

– تدريب المتعلم على فك بعض الصعوبات في الكتابة، مثل: الألف اللينة.

– التوصل لإنتاج كتابي صحيح.

وبالنسبة للطور الأخير يقل التدريب على تحسين الخط وتجويده، ونجد الأهداف قد ركزت على ما يلي:

- إتقان أغلب المهارات الإملائية (المد، التنوين، الألف اللينة، الهمزة ...).
- التحكم في استخدام علامات الوقف.
- إنتاج نصوص كتابية قصيرة متنوعة الأنماط.

عرض نتائج التساؤل الثاني:

يتفرع عن هذا التساؤل أمور، وهي :

أ – أن المعلم يعتمد في تدريسه للكتابة والإملاء على المحتويات المقترحة في المنهاج، مع إمكانية التكييف منها إما بالزيادة أو النقصان، حسب مستوى المتعلمين، وقدراتهم وحاجاتهم.

ب – يتم تناول موضوعات محتوى نشاط الكتابة والإملاء بالتناوب مع أنشطة لغوية أخرى.

ج – يرتبط محتوى نشاط الكتابة والإملاء بالأهداف المسطرة في المنهاج.

د – الحجم الساعي المخصص لهذا النشاط غير كاف، وهذا ينتج عنه عدم التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي .

عرض نتائج التساؤل الثالث :

بالنسبة لاتّباع المقاربات البيداغوجية، والطرائق التربوية في الفعل التعليمي، التعلمي، المتعلق بنشاط الكتابة والإملاء، فإن العمل التطبيقي تمخض عنه ما يلي:

أ – المقاربة بالكفاءات مطبقة جزئيا .

ب – يتم تعلم نشاط الكتابة والإملاء وفق طريقة المقاربة النصية المقررة في المنهاج، أما بيداغوجيا الإدماج، والمشروع مطبقتان جزئيا .

ج – يتم التطرق للدرس وإرسائه لدى المتعلمين وفق مراحل ، وهي:

- وضعية الانطلاق : وهي مرحلة تمهيدية، ولها صور عدة، مثل: التذكير بالدرس السابق، والغرض منها تهيئة المتعلم لبناء التعلّمات.
- مرحلة بناء التعلّمات: وهي مرحلة يمارس فيها المتعلم مهام تعلّمية تهدف إلى اكتساب تعلّمات جديدة.
- مرحلة استثمار المكتسبات: وهي آخر مرحلة من مراحل سيرورة الدرس، ويتم فيها اقتراح أنشطة ووضعيات يوظف فيها المتعلم تعلّماته.

وهذه المراحل محل اتفاق بين المعلمين.

د – أهم الوسائل التعليمية، التي يستعين بها المعلم، هي الوسائل التقليدية، وتمثلت فيمايلي:

- السبورة.
- دليل المعلم.
- الكتاب المدرسي (المغلق والمفتوح) .
- ألواح التلاميذ وكراساتهم.

عرض نتائج التساؤل الرابع :

يعتمد المعلمون في عملية التقويم على الأنواع الثلاثة، التقويم التشخيصي والتكويني والتحصيلي، مع التنويع في استخدام أدوات القياس والتقويم .

ومن الأدوات المصرح بها من طرف المعلمين،التمارين الكتابية ، الملاحظة.

المطلب السادس : مناقشة النتائج.

مناقشة نتائج التساؤل الأول :

الأهداف التي ركزت عليها المناهج، وردت بالتدرج في جميع الأطوار؛ أي أن أهداف كل سنة مكملة للسنة التي قبلها ، ويتجلى ذلك في أن ملمح الخروج للتلميذ من سنة دراسية هو مرتكز ملمح الدخول إلى السنة التي بعدها. والغرض من ذلك مساعدة المتعلم على الكتابة الجيدة وبلغة سليمة خالية من الأخطاء الإملائية، ومن جهة أخرى " أن الخط والإملاء ، والتمارين الكتابية تهدف في نهاية المطاف إلى توفير الشروط الضرورية للدخول في مرحلة الإنتاج الكتابي، والوصول بالمتعلم إلى إمكانية التواصل الكتابي مع غيره."[1]

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

أ -إن تنظيم وهيكلة المحتويات في المنهاج الدراسي يعود بالإيجاب على العملية التعليمية التعلّمية، من حيث الضبط والنظام وسيرورة الفعل التعليمي التعلمي الفعال والهادف ، ومما يوضّح ذلك جليا وثيقة التدرج السنوي للتعلّمات في مرحلة التعليم الابتدائي.

وما جاء في المنهاج أن هذه المحتويات من باب الاقتراح ويمكن للمعلم أن يتصرف فيها بالإضافة أو الحذف، يعود ذلك لترك الفسحة له في تكييفها بما يوافق مستوى المتعلمين وقدراتهم ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وما يلبي حاجاتهم.

ب - يتم تناول موضوعات محتوى نشاط الكتابة والإملاء بالتناوب مع الأنشطة اللغوية الأخرى، للعلاقة الموجودة بين الكتابة وغيرها ، فالإنتاج الكتابي نهر تصب فيه جميع المكتسبات اللغوية، والحرص على جعل نشاط الإملاء " مكملا ومثريا لنشاط القراءة وضمان فضاءات للممارسة الفعلية"[2] .

[1] – **التدرج السنوي للتعلّمات** ، مرحلة التعليم الابتدائي، مادة اللغة العربية ، ص 224.

[2] – **المصدر السابق** ، ص 146.

ج –إن ارتباط محتوى نشاط الكتابة والإملاء بالأهداف المسطرة في المنهاج، يدل دلالة واضحة أن عملية التدريس بالكفاءات يتم فيها تحديد المحتويات انطلاقا من معايير تضبطها الأهداف المتوخاة، مما يسهل التفاعل بين عناصر المنهاج.

د –التعلم الفعال يحتاج إلى دربة، ومِراس ومما يعين على ذلك الوقت الكافي، وهو غير محقق في نشاط تعلم الكتابة والإملاء مما انعكس سلبا على مردود المتعلمين في هذا النشاط خصوصا، وفي اللغة العربية على وجه العموم.

وهذا أمر مشاهد حيث أن مستوى المتعلمين في الإملاء والتعبير الكتابي دون الوسط.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

أ –ما يتعلق بالجانب التقني والمنهجي الذي جاءت به المقاربة بالكفاءات كإستراتيجية ، أمر معتمد في جميع المناهج الدراسية، أما من حيث الواقع فهي مطبقة جزئيا، ومرد ذلك " أن هذه الإستراتيجية لا تزال غامضة لدى الكثير من المربين وكذلك سبل تطبيقها وتجسيدها على أرض الواقع التي يكتنفها هي الأخرى الكثير من الغموض والإبهام."[1]

ومسؤولية ذلك تقع على عاتق الجهات الآتية :

- المقام الأول : الدولة والمجتمع .
- المقام الثاني : وزارة التربية الوطنية.
- المقام الأخير: المؤسسة التعليمية .[2]

ومن جهة أخرى، فان الكثير من المربين يظن أن المقاربة بالكفاءات طريقة تعلّم، وليس الأمر كذلك، بل هي نظام وتيار بيداغوجي.[3]

---

[1]– – محمد مشري ، **المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية والواقعية** ، (نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، د ط ؛ الجزائر: 2010)، ص 48.

[2] – ينظر : **المرجع السابق**، ص 48.

[1]– ينظر : **المرجع السابق** ، ص 48.

ب – يختلف الأمر في المقاربة بالكفاءات عن المقاربة النصية، حيث يتم تعلم الكتابة والإملاء وفقها، فهذه الطريقة في متناول المعلمين، حيث أن النص مُثْبت في الكتاب المدرسي، ويستطيع المعلم تكييفها حسب النشاط المراد تدريسه.

وما قيل عن المقاربة بالكفاءات من حيث التطبيق العملي، يقال عن بيداغوجيا الإدماج، والمشروع.

ج– يكاد يتفق المعلمون في مراحل سيرورة الدرس؛ لأن هذه المراحل يجب أن تجسد نظريا في مذكرة المعلم، وهي من الوثائق الأساسية المرافقة له.

وترجع أهمية هذه المراحل في سيرورة الدرس إلى دورها في إرساء الموارد لدى المتعلمين، بطريقة سليمة وبأقل جهد ووقت، وهذا ما يسمى بالتعلم وفق الوضعيات.

أما أسلوب التدريس فيختلف من معلم لآخر، و" هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم."[1]

د– يغلب على كثير من المعلمين استعمال الوسائل التقليدية في التدريس، ومرد ذلك إلى توفرها وسهولة استخدامها، من طرف المعلم والمتعلم، بخلاف استخدام الوسائل الحديثة القائمة على التقنية، فهي مُكلِفة، ونحتاج في استخدامها إلى أمور، منها:

- توفير الموارد البشرية القادرة على التطبيق.
- توفير متخصصين في البرمجة اللغوية.
- معرفة قواعد اختيار الوسائل التعليمية الحديثة.
- التحكم في قواعد قبل وعند الاستخدام.
- التحكم في قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة .

[2]– مسطور بشير ، **المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية** ، ص 65.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

اعتماد المعلمين في تقويم نشاط الكتابة والإملاء على التقويم التشخيصي والتكويني والتحصيلي، مرده إلى أن هذه الأنواع مرتبطة بمراحل الدرس، فوضعية الانطلاق يقابلها النوع الأول، ويكون قبل الشروع في الدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة اختيارية يغلب عليها الطابع الشفهي، تتعلق بالدرس السابق أو بغيره.

والغرض منه التشخيص وتهيئة المتعلمين وربط المكتسبات الجديدة بالسابقة .

أما مرحلة بناء التعلّمات يقابلها النوع الثاني، ويكون أثناء الدرس عن طريق التطبيقات الفورية التي تقدَّم للمتعلم أثناء تناوله لكل التعلّمات بغرض تثبيت المعلومات .

ويكون هذا التقويم بصور أخرى كذلك.

أما وضعية استثمار المكتسبات يقابلها النوع الثالث، ويكون في نهاية الدرس عن طريق إجراء تدريبات من كتاب التلميذ أو عن طريق الوظائف المنزلية أو الاختبارات التحصيلية، بغرض التأكد من رُسُوِ التعلّمات.

وما زال التقويم عند بعض المربين يكتنفه الكثير من الغموض؛ حيث أنه لا يقتصر على هذه الأنواع، بل يتعداها إلى مفاهيم أخرى.[1]

خلاصة نتائج الدراسة:

يتضح من المقابلة التي أجريتها مع معلمي اللغة العربية، أن المقاربة بالكفاءات مطبقة جزئيا، في الفعل التعليمي التعلمي، والسبب في ذلك عدم وضوحها لدى الكثير من المربين، مما أدى ببعض الدارسين لتوضيحها، وهذا الغموض أثر سلبا على تفاعل عناصر المنهاج فيما بينها ، فنتج عن ذلك نواتج دون الوسط في تعلم الكتابة والإملاء.

ومن الأمور المساهمة – كذلك – في الانعكاس السلبي على هذا النشاط، ما يلي:

- عدم وجود متخصصين في الخط.
- الحجم الساعي غير كافٍ.
- عدم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الفعل التعليمي التعلمي.

[1]– ينظر: **منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، ص 46.

توصيات و اقتراحات الدراسة:

يرى الباحث أن الدراسة أثارت مجموعة من التوصيات والمقترحات، والمتمثلة فيما يلي:

- بناء مناهج تلبي الحاجات اللغوية للمتعلمين.
- اختيار المقاربة المناسبة للتعلم، وتوضيحها للمربين وإزالة الغموض عنها، وتوفير المناخ المناسب لتطبيقها.
- تحديد المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلم.
- نعيد للخط العربي مكانته، ونبعثه في الميدان التعليمي فنًا جميلا له بهاؤه ورونقه، وله خطره و أهميته.
- برمجة كراس خط وزاري يتماشى والفئة العمرية لكل مستوى.
- زيادة الحجم الساعي لنشاط تعلم الكتابة والإملاء.
- رفع الكفاءة المهنية للمعلمين ، بتفعيل التكوين أثناء الخدمة، وبرمجة الملتقيات والندوات.
- استعمال تكنولوجيا الاتصال والإعلام في الفعل التعليمي التعلمي.
- تنويع طرائق تدريس الكتابة والإملاء لطرد الملل، ومراعاة الفروق الفردية.
- جمع المعلومات حول مشكلات تعلم الكتابة والإملاء ، واقتراح حلول لها.
- التعرف على أساليب التقويم المناسب، وتفعيلها.

الخاتمة

خاتمـــــــة

الآن وقد أنهيت بحثي هذا الموسم بـ : " تعلم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية – مرحلة التعليم الابتدائي ' أنموذجا ' –" .

أحمد الله عزَّ وجلَّ حمدًا كثيرًا إلى حيث أردت – حيث أنّ الكتابة والإملاء حلقة وصل بين المنطوق والمكتوب ، وبين الماضي والحاضر. وإنّ تعلم نشاط الكتابة والإملاء في مدارسنا ليس خلوّا من غايات وأهداف ، فأن تُعلِّم في المؤسسة التربوية يعني بالضرورة أن تحقق هدفا ؛ لأن كل فعل تعليمي تعلُّمي يُرمى من ورائه إحداث تغيير في المتعلم، سواء من الجانب المعرفي أو المهاري أو الوجداني، وهو ما يسمّى بنواتج التعلم .

وقد خلصت في هذا البحث إلى جملة من النتائج والملاحظات أُجملها في ما يأتي:

– المقاربات البيداغوجية والطرائق التربوية المقررة في المناهج الدراسية غير واضحة لدى كثير من المعلمين.

– اكتسب نشاط الكتابة والإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة؛لأنه الوسيلة الأساسية للإنتاج الكتابي السليم.

– إن تعلم الكتابة والإملاء يركزان على الأهداف التي تسعى إلى جعل المتعلم يكتب كتابة صحيحة خالية من الأخطاء.

– ملاءمة محتوى نشاط الكتابة والإملاء للأهداف المسطرة في المنهاج، ولكن الحجم الساعي غير كاف لتحقيق نواتج تعلّم جيدة.

– ملاءمة المحتوى لمستوى المتعلمين ؛ لأن المعلم يستطيع تكييفها.

– يركز المحتوى على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي.

– يُعتمد في تعلم نشاط الكتابة والإملاء على المقاربة النصية.

– الاعتماد في تعلُّم نشاط الكتابة والإملاء على الوسائل التقليدية وإغفال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

– حصر المعلمين التقويم في الأنواع الثلاثة فقط(التشخيصي، التكويني، التحصيلي).

وهذه النتائج المتوصل إليها تؤدي بالضرورة إلى اِتّخاذ مجموعة من القرارات والإجراءات، سواء تعلق الأمر ببناء المناهج أو اختيار المقاربة البيداغوجية المناسبة، أو

التخطيط للدّرس ؛ لأن كل تعلم أكاديمي مرغم على اختيار البدائل الحسنة المتعلقة بالأهداف والمحتويات والطرائق والوسائل، وكل أشكال التعلّم والتعليم وتقنيات التقويم ، للحصول على تعلّم فعّال وهادف .

وقد قادني بحثي في هذا الموضوع إلى قناعة ، وهي : أن المناهج الدّراسية عندنا قد أولت أهمية بالغة للكتابة والإملاء من حيث الفرضيات والتصورات . لكن للأسف الشديد نفتقر إلى حسن استعمالها وإلى رشاد توظيفها هذا من جهة ، ومن جانب آخر نفتقر إلى واقع يتلاءم مع هذه التصورات والفرضيات.

فالواجب على الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعلّمية الاعتناء بتعليم الأطفال الكتابة والإملاء ، وبخاصة منهم طلبة المدارس، للأهمية البالغة لهذا النشاط بين فروع اللغة العربية ، بحيث ينعكس بالإيجاب على نفسية المتعلم وشخصيته .

ونهاية كل بحث هو بداية آخر مكمّل ومتمّم ، فمن أراد أن يواصل أقترح عليه هذه الإشكالية للبحث، وهي : " ما هو واقع تعلّم الكتابة والإملاء في ظل المناهج الجديدة، أو ما يسمى بالجيل الثاني ". والحمد لله أولاً وآخرًا.

ملاحق

الملحق 1

مقابلة مع مفتشين ومعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي

- الغرض : وصف تعلم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية – مرحلة التعليم الابتدائي (أنموذجا) –
  - عنوان مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر *

- الصف الدراسي: .....
- الجنس: .....
- الخبرة المهنية: .....

*** الأسئلة :**

1 – ما هي النصوص الأساسية للنظام التربوي في الجزائر ؟

- .....
- .....
- .....

2 – ما هي اتجاهات (مداخل) تعلم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية ؟

- .....
- .....
- .....

3 – المقاربة البيداغوجية المعتمدة في المناهج الدراسية ، هي المقاربة بالكفاءات . فهل هذه المقاربة مطبقة في الواقع ؟

- .....

4 – ما هي أهداف تعلم الكتابة والإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي ؟

- .....
- .....
- .....

5 – ما مدى الاعتناء بتعلم الكتابة والإملاء في كل صف دراسي ؟

- .....
- .....
- .....

6 – يقترح المنهاج الدراسي محتويات للكتابة والإملاء في كل صف دراسي، فهل هذه المحتويات يعتمدها المعلم، أو يقترح موضوعات أخرى ؟

- .....

7 – هل نشاط الكتابة والإملاء يتم تناوله منفردا، أو بالتناوب مع أنشطة لغوية أخرى ؟

- .....

8 – هل الحجم الساعي المخصص لنشاط الكتابة والإملاء كاف ؟

- .....

9 – كم يقدر الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية ؟

- .....
- .....
- .....

10 – كم يقدر الحجم الزمني المخصص لتدريس نشاط الكتابة والإملاء؟

- .....
- .....
- ....

11 – يدعو المنهاج الدراسي إلى اعتماد الطرائق النشطة . ما المقصود بها ؟ وهل هي معتمدة في الواقع ؟

- .....
- .....
- .....

12 – من المقاربات المعتمدة في طرائق التدريس :

- المقاربة النصية .
- بيداغوجيا الإدماج .
- بيداغوجيا المشروع .

ما المقصود بهذه المقاربات ؟ وهل هي مجسدة على أرض الواقع ؟

- .....
- .....
- .....

13 – ما هي الطرائق التي يعتمدها المعلم في تدريس نشاط الكتابة والإملاء ؟

- .....
- .....
- .....

14 – ما هي سيرورة درس الكتابة والإملاء ؟

- .....
- .....
- .....

15 – ما هي أهم الوسائل التعليمية ، التي يستعين بها المعلم في تدريس هذا النشاط ؟

- .....
- .....
- .....

16 – ما هي أهم الصور والأشكال المستخدمة في تقويم الكتابة والإملاء ؟

- .....
- .....
- .....

17 – ما هي الوثائق المرافقة للمعلم في مرحلة التعليم الابتدائي ما مدى أهميتها في تقديم الأنشطة اللغوية ؟

- .....
- .....
- .....

18 – ما مستوى التلاميذ في الكتابة والإملاء ؟

- .....

19 – ما مستوى التلاميذ في الوضعية الإدماجية (التعبير الكتابي) ؟

- .....

20 – ما المقترحات ، التي يمكن توظيفها لتحسين مستوى التلاميذ في الكتابة والإملاء ؟

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

.....

الملحق 2

نمـوذج لخطـة إعداد درس وفق المقاربـة بالكفـاءات فـي مذكـرة صمَّــاء.

الوحـدة:..... المستوى:.....

النشـاط: ..... الزمـن:.....

الموضوع: ..... الوسائل:.....

الكفـاءة المستهدفة: .....

مؤشــر الكفـاءة: .....

سير الحصـة	أهداف التعلـم	وضعيات ومحتويات التعلم	التقويــم
وضعية الانطـلاق			التشخيصـــي
مرحلة بناء التعلّمات			التكوينـــي
مرحلة استثمار المكتسبــات			التّحصيلـــي

المراجع و المصادر

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. إبراهيم هياق، **اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر** – أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا – ، جامعة منتوري – قسنطينة– كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، سنة 2011.
2. إكزافييي روجيرس، **المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية** ، الإشراف بالترجمة ناصر موسى بختي، تقديم بوبكر بن بوزيد(مكتب اليونسكو الإقليمي للمغرب العربي، دط؛الرباط: 2006).
3. جمال بن إبراهيم القرش، **مهارات التدريس الفعال** (دار النجاح للكتاب للنشر والتوزيع، ط1؛الجزائر : 2012).
4. جمال راشد أحمد الفقعاوي، **فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس**، رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرائق التدريس – لغة العربية– الجامعة الإسلامية غزة، 2009.
5. حسن شحاته، **تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره**،(الدار المصرية اللبنانية، ط2؛القاهرة: 1992).
6. حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: ط 5 ؛ 2002).
7. عبد الحميد إبراهيم قادري، **مسلكية اللغة العربية في التعليم المتوسط**، (دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دط؛ الجزائر: 2014).
8. ابن خلدون(عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين ابن خلدون)، **مقدمة ابن خلدون**، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط؛ بيروت: ؛ 2004).
9. خير الدين هني، **تقنيات التدريس**، (دار مدني، ط1؛الجزائر: 1999).
10. خيري وناس، بوصنوبرة عبد الحميد، **تربية وعلم نفس، تشريع مدرسي**،(الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، د ط؛ الجزائر : 2009).
11. الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر)، **مختار الصحاح**، (دار الفكر للطباعة والنشر، ط1؛ بيروت – لبنان –: 2014).

12. زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**،(دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1؛عمان: 2011).

13. السّيد أحمد الهاشمي، **القواعد الأساسية للغة العربية**، (مؤسسة الرسالة ناشرون ، ط1؛بيروت –لبنان-: 2007).

14. سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشمري، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** (دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ؛الأردن- عمان-:2005).

15. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل** (دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1 ؛ عمان – الأردن-: 2006).

16. شريفة غطاس وآخرون ، **كراس النشاطات اللغوية – السنة الرابعة من التعليم الابتدائي** (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط ؛الجزائر : 2015-2016).

17. أبو شعيب عبد الحافظ عبد الله بن قائد المطحني، **تناول الجوزاء تبسيط وتسهيل قواعد الإملاء**،(دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع، ط 1 ؛مصر، القاهرة، 2009).

18. صفي الرحمان المباركفوري، **روضة الأنوار في سيرة النبي المختار**، (وكالة المطبوعات والبحث العلمي، ط6؛ المملكة العربية السعودية: 1430).

19. عاطف فضل محمد وآخرون، **فن الكتابة والتَّعبير**، (دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط 1؛عمَّان: 2013).

20. عبد العليم إبراهيم، **الموجَّه الفنِّي لمدرِّسي اللغة العربية**، (دار المعارف، ط 11؛القاهرة: دت).

21. علوي عبد الله، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**،(دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1؛عمان: 2010).

22. عبدالله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، (الميسرة للنشر والتوزيع، ط3؛ عمان: 2010).

23. محمد الصالح حتروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**(دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط ؛الجزائر: 2012).

24. محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**،(دار الفكر العربي، دط؛القاهرة: 1998).

25. محمد محمود موسى، **الوافي في طرق تدريس اللغة العربية**، (دار ابن الجوزي ، ط1 ؛ مصر، 2012).

26. محمد مشري ، **المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية والواقعية** ، (نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، د ط ؛ الجزائر: 2010).

27. عبد المجيد عيساني، **اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية**، (مطبعة مزوار، ط 1؛الجزائر ـ الوادي ـ: 2010).

28. مسطور بشير، **المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية**، تقديم محمد نوار(دار المفيد للنشر والتوزيع، دط؛عين مليلة – الجزائر – : 2013).

29. ملحقة سعيدة، **المعجم التربوي**، إثراء فريدة شنان ومصطفى مجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي،(المركز الوطني للوثائق التربوية ،د ط ؛ الجزائر: 2009) .

30. ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري)، **لسان العرب**، (دار صادر، د ط، بيروت: د ت)، المجلَّد الأول.

31. ابن منظور ،(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري) **لسان العرب**، (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، د ط ، المملكة العربية السعودية ، و دت) المجلد الرابع عشر.

32. وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، **المرجعية العامة للمناهج**،(معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008)،مارس 2009.

33. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج، **التدرج السنوي للتعلمات مرحلة التعليم الابتدائي** ، مادة اللغة العربية، جوان 2011.

34. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، **دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي**، جوان 2012.

35. وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، **مناهج اللغة العربية لجميع السنوات** ، جوان 2011.

36. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، **الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، جوان 2011.

مذكرة التخرج

الفهرس

الفهـــــــرس

ملخص الدراسة:.....1
مقدمـــــــة.....أ
الفصل الأول: الكتابة والإملاء.....12
تمهيد:-.....12
المبحث الأول:- الخط والكتابة.....13
المطلب الأول: مفهوم الكتابة وأهميتها.....13
أولا: مفهوم الكتابة:.....13
لغة.....13
اصطلاحا.....14
ثانيا أهميتها:.....14
المطلب الثاني:- أهداف تدريس الخط والكتابة.....15
المطلب الثالث: مراحل التدريب على الخط والكتابة.....16
المطلب الرابع: الوسائل الْمُعِينَة على تعلّم الخط والكتابة.....17
المطلب الخامس: منهجية تدريس الخط والكتابة.....19
المطلب السادس:- معايير الحكم على جودة الخط والكتابة.....20
1- معيار الوضوح:-.....20
2- معيار الجمال:-.....21
المبحث الثاني:- الرسم والإملاء.....21
المطلب الأول: مفهوم الرسم والإملاء.....21
لغة.....21
اصطلاحا.....21
المطلب الثاني:- أهداف تدريس الإملاء.....21
المطلب الثالث:- الصلة بين الإملاء وفروع اللغة العربية.....22

المطلب الرابع: أنواع الإملاء..... 23
المطلب الخامس: سير الدرس في الإملاء..... 25
المطلب السادس: طرق تصحيح الإملاء..... 27
الفصل الثاني: مسلكية الكتابة والإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي..... 29
المبحث الأول : وصف عناصر المنهاج..... 29
المطلب الأول : المرجعية الأساسية للنظام التربوي في الجزائر..... 29
المطلب الثاني : المقاربة البيداغوجية لتعليم الكتابة والإملاء..... 30
المطلب الثالث : أهداف الكتابة والإملاء في المناهج المقررة..... 30
المطلب الرابع : المحتوى التعليمي للكتابة والإملاء..... 32
المطلب الخامس : طرائق تدريس الكتابة والإملاء..... 37
المطلب السادس : تقويم الكتابة والإملاء..... 41
المبحث الثاني : الطريقة والإجراءات المتبعة..... 46
المطلب الأول : مجتمع الدراسة..... 46
المطلب الثاني : عينة الدراسة..... 46
المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات..... 47
المطلب الرابع : الإجراءات المتبعة في الدراسة..... 47
المطلب الخامس : عرض النتائج..... 48
عرض نتائج التساؤل الأول..... 48
عرض نتائج التساؤل الثاني..... 49
عرض نتائج التساؤل الثالث..... 49
عرض نتائج التساؤل الرابع..... 50
المطلب السادس : مناقشة النتائج..... 51
مناقشة نتائج التساؤل الأول..... 51
مناقشة نتائج التساؤل الثاني..... 51
مناقشة نتائج التساؤل الثالث..... 52
مناقشة نتائج التساؤل الرابع..... 54

خلاصة نتائج الدراسة..... 54
توصيات و اقتراحات الدراسة..... 55
خاتمـــــة 57
الملحق 1 60
الملحق 2 63
المصادر والمراجع..... 65
الفهـــــرس 70

مذكرة التخرج